

جامعة ابن طفيل  
كلية اللغات والآداب والفنون  
القنيطرة  
شعبة اللغة العربية وآدابها  
مسلك الدراسات العربية

**التعالق بين الصرف والنحو في اللغة العربية -2-**  
مجزوءة النحو، الفصل الثالث  
الأستاذة: فاطمة الخلوفي  
محاضرة 15 دجنبر  
الموسم الجامعي 2020-2021

تعديّة الفعل اللازم  
تعديّة الفعل المتعدّي  
تلزيم الفعل المتعدّي

## الفعل الثلاثي الصحيح

هو كل فعل خلت حروفه من أي حرف من حروف العلة التي هي (ا، و، ي) وذلك نحو فرح، كتب، خرج. وهو ثلاثة أقسام: سالم، ومهموز ومضعف.

الفعل الثلاثي	تعريف	مثل
سالم	ما سلمت أصوله من العلة و الهمز ، و التضعيف	ضرب، وقعد، وجلس
مهموز	ما كان أحد أصوله همزة	أخذ، وسأل، وقرأ
مضعف	ما كانت عينه ولامه من جنس واحد	مر وفرّ ومدّ
ملحوظة	ينبغي التمييز بين تضعيف لام الفعل المجرد نحو: مر(م.ر.ر) وفر ( ف.ر.ر) ومد (م.د.د) ، وتضعيف عين الفعل في نحو خرّج ونقّح وقطّع ووثّق	

## العالق بين النحو والصرف: أثر الزيادة الصرفية في السلوك النحوي للفعل

الفعل	الفاعل	المفعول	طبيعة الفعل
كسر الولد الكأس	الولد	الكأس	متعدي
تكسر الكأس	الكأس	∅	لازم
دفع اللاعب الكرة	اللاعب	الكرة	متعدي
اندفعت الكرة	الكرة	∅	لازم
جمع الأب أبناءه	الأب	أبناءه	متعدي
تجمع الأبناء	الأبناء	∅	لازم

ملحوظة: لاحظ أن الفعل انتقل في جملة، تكسر الكأس، من كسر إلى تكسر. ونتج عن ذلك حذف موقع المفعول به، لأن صيغة (تفعل/ تكسر) لا تحتاج في إتمام المعنى إلى مفعول به، وبالتالي لا يمكن إسناد النصب هنا، حيث ظل مكان المفعول به فارغا. فالانتقال من صيغة، فعل، إلى صيغة، تفعل، نتج عنه تغير في العمل النحوي، واكتفى الفعل في جملة، تكسر الكأس، بالفاعل.

تعتبر الزيادة من الوسائل الصرفية التي قد يصبح بها الفعل المتعدي لازما، فزيادة حرف أو أكثر في الفعل، قد يكون سببا لتغير العمل .

## التعالق بين النحو والصرف: أثر الزيادة الصرفية في السلوك النحوي للفعل

تغيير في المستوى النحوي	صيغة الفعل	تغيير في المستوى الصرفي	الفعل المتعدي
اكتفى الفعل بالفاعل ، وبقي معنى الجملة تاما	تفعل	تجمع الأبناء	جمع الأب أبناءه
		تهدم الجدار	هدم العمال الجدار
		تكسر الكأس	كسر الطفل الكأس
اكتفى الفعل بالفاعل ، وبقي معنى الجملة تاما	انفعل	انكسر الغصن	كسر البستاني الغصن
		انهزم الأعداء	هزم الجنود الأعداء
		انفتح الباب	فتح الولد الباب
ملحوظة: يمكن انتقال الفعل من صيغة صرفية إلى أخرى من تغيير طبيعة الفعل من اللزوم إلى التعدي			

## أقسام الفعل من حيث التجرد والزيادة

- المجرّد: ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط منها حرف في تصاريف الكلمة .
- المزيد: ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.
- والمجرّد قسمان: ثلاثيّ ورباعي.
- والمزيد قسمان: مزيد الثلاثيّ، ومزيد الرباعيّ.
- أما الثلاثيّ المجرّد فقد عرضنا له في حصة مضت

## التعاقب بين النحو والصرف: أثر الزيادة الصرفية في السلوك النحوي

- للزيادة الصرفية أثر في تعدية الفعل ولزومه:
- يصبح الفعل اللازم متعديا
- يصبح الفعل المتعدي إلى مفعول واحد متعديا إلى أكثر
- يصبح الفعل المتعدي فعلا لازما
- ملحوظة: لا تؤدي الزيادة الصرفية دائما إلى التعدية ، بل قد تؤدي إلى اللزوم

## تعديّة الفعل اللازم

يصبح الفعل اللازم متعديا وذلك عبر عمليات صرفية، كزيادة الهمزة أو التضعيف. ويؤثر ذلك على بنية الجملة حيث يصبح الفعل في حاجة إلى مفعول به

يتعدى الفعل اللازم بالزوائد التي تلحق الفعل من سوابق وأواسط وحذف وذلك على النحو الآتي :

الهمزة ، نحو : أجلسته، أخرجته ، أكرمته.

ومن الأفعال ما هو مزيد بالهمزة لكنه يستخدم دلاليًا لازما ، نحو : أسرع ، أبطأ.

ومنه قوله تعالى : (وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا)

## تتاوب المزید بالهمزة بین اللزوم والتعدية

- وقد يتتاوب الفعل المزید بالهمزة بین اللزوم والتعدی مثل الفعل (أفاض) ،
- أفاض الحجيج من عرفات
- وأفاض القوم فی الحديث
- وتقول : أفاض الله الخیر

## التعدية والتلزم : قاعدة عامة

- يصبح الفعل اللازم متعديا عبر عمليات صرفية كزيادة الهمزة أو التضعيف. ويؤثر ذلك على بنية الجملة حيث يصبح الفعل في حاجة إلى مفعول به
- ثانيا، يصبح الفعل المتعدّي لازمًا، كما عليه الأمر في صيغ المطاوعة:  
تَفَعَّلَ وانفعلَ: نَبَّهْتُ النَّائِمَ فَتَنَّبَهُ"، " فتحتُ البابَ فانفتحَ"